

الأمم المتحدة: أمر الإخلاء الإسرائيلي "قضى" على محاولة تحسين المساعدات لغزة

الخميس 4 يوليو 2024 11:35 م

قال مسؤول إغاثة كبير بالأمم المتحدة، يوم الأربعاء، إن أمر الإخلاء العسكري الإسرائيلي الذي يغطي ثلث قطاع غزة "قضى" على محاولات الأمم المتحدة لتحسين توصيل المساعدات الإنسانية عبر معبر كرم أبو سالم. وانتقدت إسرائيل عمليات المساعدات التي تقودها الأمم المتحدة في القطاع الذي يبلغ عدد سكانه 2.3 مليون نسمة، حيث تقول الأمم المتحدة إن التوزيع لا يوفقه فقط الحرب المستمرة منذ تسعة أشهر بين إسرائيل وحركة حماس الفلسطينية، ولكن أيضًا الفوضى. وأعلن الجيش الإسرائيلي هذا الشهر وقفًا يوميًا للهجمات خلال النهار لتسهيل جمع المساعدات من كرم أبو سالم، لكن الأمم المتحدة قالت إن الفوضى تعني أن الوضع لا يزال خطيرًا للغاية، وتقع على عاتق إسرائيل مسؤولية استعادة النظام العام والسلامة في غزة. وقال أندريا دي دومينيكو، رئيس مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، إنه في الأسابيع القليلة الماضية جرت مناقشات كثيرة مع إسرائيل حول كيفية تحسين الوضع. وقال للصحفيين يوم الأربعاء: "لقد قمنا بتصميم الكثير من الحلول وحاولنا واختبرنا، وقلنا بالتحسين والفضل - في بعض الأحيان - والآن مع أمر الإخلاء هذا، تم القضاء على كل هذا مرة أخرى". وأوضح دي دومينيكو، إن الخطط البديلة محظورة الآن بموجب أمر الإخلاء، لكنه أعرب عن أمله في التوصل إلى اتفاق حماية مع الجيش الإسرائيلي لبعض المناطق.

ستارلينك

كما دعت الأمم المتحدة منذ فترة طويلة إلى تنسيق أكثر فعالية مع الجيش الإسرائيلي لعمليات المساعدة والموافقة على استخدام الأمم المتحدة والعاملين في المجال الإنساني لمعدات الأمن والاتصالات الأساسية. وفي إشارة إلى خدمة الإنترنت عبر الأقمار الصناعية التابعة لشركة SpaceX، قال: "هل سيكون ستارلينك؟ هل ستكون تقنية أخرى؟ لا أهتم حقًا طالما أن لدينا ما نحتاجه للتواصل بأمان مع فرقنا من أجل السلامة والعمليات". يتم استخدام ستارلينك-المملوكة للملياردير إلون ماسك - على نطاق واسع في أوكرانيا، حيث يتم توظيفها من قبل الجيش والمستشفيات والشركات ومنظمات المساعدة الإنسانية. وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، ومسؤول دفاعي إسرائيلي تحدث بشكل منفصل شريطة عدم الكشف عن هويته، إن المناقشات جارية حول خيارات الاتصالات المختلفة التي يمكن استخدامها للعمليات الإنسانية داخل غزة. وتابع: "فيما يتعلق بالتكنولوجيا نفسها، لا أستطيع أن أقول إنها ستكون ستارلينك أو أي شيء آخر. أنا لا أعرف حتى الآن". وقال مسؤول الدفاع الإسرائيلي: "لكن علينا أن نجد شيئًا نشعر بالارتياح تجاهه ومن شأنه أن يساعدهم أيضًا". وتابع المسؤول: "هناك بعض المخاوف الأمنية فيما يتعلق بما يمكن أن تفعله حماس بمعدات الاتصالات". وأوضح دوجاريك أن الأمم المتحدة "لا تعتمد على المنصات" وتريد فقط معدات اتصالات لا تعتمد على أبراج الهواتف المحمولة لأنها غير موثوقة. تنصدر ستارلينك الكثير من العناوين الرئيسية، لكن الأمر لا يتعلق بستارلينك، بل يتعلق بالحصول على أي معدات تعمل".

<https://www.middleeastmonitor.com/20240703-un-says-israel-evacuation-order-wiped-out-bid-to-improve-gaza-aid>